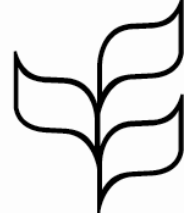


Distr.
GENERALCBD/SBI/3/2
26 June 2020ARABIC
ORIGINAL: ENGLISHالاتفاقية المتعلقة
 بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للتنفيذ

الاجتماع الثالث

كيبك سيتي (سيتم تأكيدها)، كندا، 9-14 نوفمبر/تشرين الثاني 2020
البند 3 من جدول الأعمال المؤقت*استعراض التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية
 للتنوع البيولوجي 2011-2020

مذكرة من الأمانة التنفيذية

معلومات أساسية

1- في المقرر [2/10](#)، قرر مؤتمر الأطراف أن تستعرض اجتماعاته في المستقبل التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 (الفقرة 14)، وطلب إلى الأمين التنفيذي أن يعد تحليلاً/تجميعاً للإجراءات الوطنية والإقليمية وغيرها من الإجراءات، بما في ذلك وحسب الاقتضاء الأهداف الموضوعية وفقاً للخطة الاستراتيجية (الفقرة 17ب)) لتمكين مؤتمر الأطراف من تقييم مساهمة هذه الأهداف الوطنية والإقليمية في الأهداف العالمية. واستجابة لهذا المقرر والمقررات اللاحقة ذات الصلة،¹ قام مؤتمر الأطراف، في كل من اجتماعاته منذ اجتماعه العاشر، باستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 على أساس جملة أمور من بينها التقارير الوطنية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.²

2- وشجع مؤتمر الأطراف، في المقرر [1/14](#)، الأطراف على تقديم التقرير الوطني السادس بطريقة آنية، وطلب إلى الأمانة التنفيذية أن تواصل تحديث تحليل التقدم المحرز نحو تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 على أساس المعلومات الواردة في التقارير الوطنية السادسة، التي كان ينبغي تقديمها بحلول 31 ديسمبر/كانون الأول 2018، وأن تجعل التحليل المحدث متاحاً لنظر الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثالث. وبالإضافة إلى ذلك، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة التنفيذية، في المقرر [18/14](#)، أن تجري استعراضاً لتنفيذ خطة عمل الاعتبارات الجنسانية 2015-2020 من أجل تحديد الفجوات، وأفضل الممارسات والدروس المستفادة.

* CBD/SBI/3/1

¹ مثلاً، في المقرر [31/12](#)، أكد مؤتمر الأطراف من جديد أنه ينبغي أن يستعرض التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 في كل اجتماع من اجتماعاته حتى عام 2020، وأنه ينبغي أن يستند وضع المزيد من الإرشادات لوضع السياسات ودعم التنفيذ إلى هذا الاستعراض فضلاً عن المعلومات الواردة في التقارير الوطنية والمعلومات الأخرى التي قد تصبح متاحة بوسائل منها التقييمات العلمية. وعلاوة على ذلك، ووفقاً لقائمة القضايا المذكورة في المرفق بهذا المقرر، كان على مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث عشر أن يجري، ضمن جملة أمور، استعراضاً أولياً للتقدم المحرز نحو تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وبلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، ووسائل التنفيذ ذات الصلة.

² انظر المقررات 3/11 و1/12 و1/14.

3- وتقدم الوثيقة الحالية تقييما للتقدم المحرز نحو تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 ونحو بلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي تمشيا مع المقررات المذكورة أعلاه. وتقدم أيضا تقييما للتقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل الاعتبارات الجنسانية 2015-2020. وتستند أساسا إلى المعلومات الواردة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المراجعة والمحدثة فضلا عن التقارير الوطنية السادسة المستلمة بحلول 26 مارس/آذار 2020. وتكمل الوثيقة الإضافات التالية:

(أ) تحديث عن التقدم المحرز في مراجعة/تحديث وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، بما في ذلك الأهداف الوطنية) (CBD/SBI/3/2/Add.1)؛

(ب) تحليل لمساهمة الأهداف التي وضعتها الأطراف والتقدم المحرز نحو أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (CBD/SBI/3/2/Add.2)؛

(ج) استعراض تنفيذ خطة عمل الاعتبارات الجنسانية 2015-2020 (CBD/SBI/3/2/Add.3)؛

(د) التقدم المحرز نحو الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بشأن المعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي (CBD/SBI/3/2/Add.4).

4- وتعتبر الوثائق التي أعدت لهذا البند من جدول الأعمال مهمة أيضا، ولا سيما CBD/SBI/3/2/Add.1 و CBD/SBI/3/2/Add.2 بالنسبة للبند 9 من جدول الأعمال (آليات للإبلاغ، وتقييم واستعراض التنفيذ). ويكمل هذه الوثيقة أيضا الإصدار الخامس للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، الذي ستنظر فيه الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها الرابع والعشرين.

أولا - استعراض التنفيذ

ألف - تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وتحديد الأهداف الوطنية

5- إن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي هي الأداة الرئيسية لتنفيذ الاتفاقية على المستوى الوطني. ومنذ عام 1993، أعد 191 طرفا استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي على الأقل. وحث مؤتمر الأطراف، في المقرر 2/10، الأطراف على استعراض، وحسب الإقتضاء تحديث وتنقيح، استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، بما يتمشى مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. والتزمت الأطراف أيضا بوضع أهداف وطنية، باستخدام الخطة الاستراتيجية وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي المذكورة فيها كإطار مرن. وبالإضافة إلى ذلك دعا الهدف 17 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، الذي كان موعده النهائي في عام 2015، دعا الأطراف إلى إعداد واعتماد صك للسياسة، والبدء في تنفيذ استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي تكون فعالة وتشاركية ومحدثة. واستوفى 69 طرفا الموعد النهائي في عام 2015 المنصوص عليه في الهدف 17 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وقدم 101 طرفا آخرين استراتيجياتهم وخطط عملهم الوطنية للتنوع البيولوجي بحلول 16 مارس/آذار 2020، بما يصل مجموع الأطراف إلى 170 طرفا.³ ويمثل ذلك أكثر من 85 في المائة من الأطراف في الاتفاقية. وقدم الدعم والموارد لإعداد ومراجعة/تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي العديد من المنظمات، بما فيها مرفق البيئة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية. كما قدم الدعم عدد من الأطراف، بما فيهم اليابان، من خلال صندوق التنوع البيولوجي في اليابان لعمليات مراجعة وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، ولإستعراض النظراء الطوعي لتنفيذ استراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وقدم الدعم أيضا للأطراف عدد من المنظمات غير الحكومية، بما فيها مركز آسيان للتنوع البيولوجي،

³ يستند التحليل التالي إلى 167 استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي قدمت بإحدى اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

ومنظمة حياة الطيور، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومعهد الدراسات العليا بشأن الاستدامة في جامعة الأمم المتحدة والصندوق العالمي للأحياء البرية من أجل إعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي ومراجعتها وتحديثها.

6- ويلخص التحليل المحدث للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المقدم في الوثيقة CBD/SBI/3/2/Add.1 التقدم المحرز في إعداد ومراجعة الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وتحليلها لمحتويات هذه الاستراتيجيات وخطط العمل بعد الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف المنعقد في ناغويا والمقدمة بحلول 16 مارس/آذار 2020. ويستند هذا التحليل إلى المعايير من المقرر 8/9 التي تقدم إرشادات مفصلة عن عملية الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، ومحتوياتها ومكوناتها. ويقترح التحليل تحسينات، خصوصا فيما يتعلق بنطاق أصحاب المصلحة المشتركين في عملية الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، على مدى أول جيل من هذه الاستراتيجيات وخطط العمل على النحو المنعكس في التقييم العالمي الذي أجري في عام 2010.⁴ غير أنه يشير أيضا إلى المجالات التي يحتاج الأمر إحراز المزيد من التقدم فيها.

7- ووجد التحليل أن 69 من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المراجعة تم اعتمادها كأدوات "للحكومة ككل" وأن 8 استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي تم اعتمادها كأدوات تسري على القطاع البيئي. غير أن 72 طرفا (37 في المائة) لا يقدمون دليلا كافيا لمعرفة ما إذا كانت استراتيجياتهم وخطط عملهم الوطنية للتنوع البيولوجي قد اعتمدت كأداة للسياسة أم لا. كما أظهر التحليل أن بعض هذه الاستراتيجيات وخطط العمل يحتوي على استراتيجيات لحشد الموارد (25 طرفا)، أو استراتيجيات للاتصال والتوعية العامة (38 طرفا)، أو استراتيجيات لتنمية القدرات (97 طرفا) كما توصي إرشادات الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وعلاوة على ذلك، أظهر عدد قليل فحسب من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أن التنوع البيولوجي يتم تعميمه على نحو كبير في الخطط والسياسات الشاملة، أو سياسات القضاء على الفقر، أو في خطط التنمية المستدامة. وتحتوي الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي أعدت منذ اعتماد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي الجارية على أدلة قليلة لاستخدام دراسات تقدير القيمة للتشجيع على التعميم في البلدان. وتتناقض هذه النتائج على نحو كبير مع التطلعات الموجودة في الخطط والاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي التي تشير إلى أن الكثير من الأطراف قد حدد أهدافا أو أشار إلى النية على تنفيذ إجراءات بشأن حشد الموارد، وتقدير القيمة، وإعداد آلية وطنية لغرفة تبادل المعلومات، والاتصال والتوعية العامة، وتنمية القدرات، وإعداد خطط دون وطنية للتنوع البيولوجي، ضمن جملة موضوعات.

8- واحتوت غالبية الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي أعدت أو تم مراجعتها منذ الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف أهدافا تتعلق بأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، ولو أنه بالنسبة لبعض أهداف أيشي، مثل الأهداف 3 و6 و10 و14 هناك الكثير من هذه الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (أكثر من 30 في المائة) بدون أهداف أو التزامات وطنية مرتبطة بها. وكانت أهداف أيشي للتنوع البيولوجي 1 و9 و16 و17 و19 و20 هي أهداف أيشي التي لديها أكبر عدد من الأهداف أو الالتزامات الوطنية المماثلة على نحو واسع. غير أنه حتى في هذه الحالات، فإن عدد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي لديها أهدافا لها نطاقا ومستوى طموح مماثلين لأهداف أيشي كان في المتوسط مجرد أكثر من الخمس (22 في المائة) (يتراوح بين 19 في المائة للهدف 16 من أهداف أيشي إلى 28 في المائة للهدف 1 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي). وبشكل عام، كانت أغلبية الأهداف و/أو الالتزامات الوطنية الواردة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أقل من أهداف أيشي أو لم تتناول جميع عناصر هدف أيشي. وتتسق هذه النتائج مع التحليل المتاح خلال الاجتماعين الأول والثاني للهيئة الفرعية للتنفيذ⁵ والاجتماعين الثالث عشر والرابع عشر

⁴ Prip, C; Gross, T; Johnston, S; Vierros, M (2010). *Biodiversity Planning: An Assessment of National Biodiversity Strategies and Action Plans*. United Nations University Institute of Advanced Studies, Yokohama, Japan

⁵ انظر UNEP/CBD/SBI/1/2/Add.2 و UNEP/CBD/SBI/2/2/Add.2.

لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.⁶ وهي توجي بأن الأهداف الوطنية والإقليمية التي تم اعتمادها لا تماثل مستوى الطموح المنصوص عليه في أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بشكل جماعي. ويرد المزيد من المعلومات عن التقدم المحرز في إعداد ومراجعة وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وتحديد الأهداف الوطنية في الوثيقتين Add.1 و CBD/SBI/3/2/Add.2.

باء - التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية - معلومات من التقارير الوطنية

9- إن التقارير الوطنية هي المصدر الرئيسي للمعلومات من أجل تقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي. وقدم 23 في المائة من الأطراف تقاريرها الوطنية السادسة قبل أو بحلول الموعد النهائي الذي اتفق عليه مؤتمر الأطراف وهو 31 ديسمبر/كانون الأول 2018. وبعد ستة أشهر من الموعد النهائي، قدم 49 في المائة من الأطراف تقاريرها. وبحلول 26 مارس/آذار 2020، تم استلام 156 تقريرا وطنيا سادسا. ويشير تقييم المعلومات المقدمة في التقارير الوطنية السادسة إلى أن أغلبية الأطراف قد أحرزت تقدما نحو أهداف أيشي ولكن ليس بالمعدل الذي يسمح لها بالوفاء بها.

10- وفي المتوسط، هناك أكثر من ثلث جميع الأهداف الوطنية على مسار تحقيقها (34 في المائة) أو تجاوزت ذلك (3 في المائة). غير أن عُشر الهدف الوطني فحسب (10 في المائة) الذي يشابه أحد أهداف أيشي للتنوع البيولوجي يسير على طريق التحقيق. وفي المتوسط، بالنسبة لحوالي نصف الأهداف الوطنية (51 في المائة)، أحرز تقدم ولكن ليس بمعدل يسمح بالوفاء بها. وعلاوة على ذلك، لم يحرز أي تقدم ملموس في المتوسط في حوالي عُشر الأهداف الوطنية (11 في المائة) أو تسير في الاتجاه غير الصحيح (1 في المائة). ويبدو أن معظم التقدم المحرز كان تجاه الأهداف الوطنية المتصلة بالأهداف 1 و 11 و 16 و 17 و 19 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وبالمقارنة، يبدو إحراز تقدم أقل بكثير نحو بلوغ الأهداف الوطنية المتصلة بالأهداف 5 و 8 و 9 و 10 و 13 و 14 و 20 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

11- ويتسق هذا التحليل مع التحليل المقدم في الإصدار الرابع للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، الذي خلص إلى أنه بينما أحرز تقدم نحو تحقيق جميع الأهداف، فإنه غير كاف لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وهو يتسق أيضا مع تقرير *التقييم العالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية للمنبع الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية*، الذي لاحظ أنه "أحرز تقدم في تنفيذ استجابات السياسات والإجراءات الرامية إلى حفظ الطبيعة وإدارتها على نحو أكثر استدامة، مما أسفر عن تحقيق نتائج إيجابية بالنسبة إلى السيناريوهات التي لا توجد فيها تدخلات، ولكن التقدم ليس كافيا لوقف المحركات المباشرة وغير المباشرة لتدهور الطبيعة. ولذلك من المرجح أن غالبية أهداف أيشي للتنوع البيولوجي لعام 2020 لن يتم الوفاء بها." ويرد المزيد من المعلومات عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، على النحو المقدم في التقارير الوطنية، في الوثيقة CBD/SBI/2/2/Add.2 وكذلك في الإصدار الخامس من *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*.

جيم - التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل الاعتبارات الجنسانية

12- وفي المقرر [7/12](#)، رحب مؤتمر الأطراف بخطة عمل الاعتبارات الجنسانية 2015-2020 في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، وطلب إلى الأمين التنفيذي أن يدعم تنفيذها وطلب إلى الأطراف الإبلاغ عن الإجراءات المتخذة في هذا الصدد. وأجري استعراض لتنفيذ خطة عمل الاعتبارات الجنسانية المقدم في الوثيقة CBD/SBI/3/2/Add.3 استجابة للمقرر [18/14](#)، ويجري تقييما للإجراءات التي اضطلعت بها الأطراف والأمانة، ويحدد أفضل الممارسات، والدروس المستفادة والفجوات. ويستند

⁶ [UNEP/CBD/COP/13/8/Add.2/Rev.1](#) و [CBD/COP/14/5/Add.2](#)

الاستعراض إلى تقييم التقارير الوطنية السادسة⁷ التي استلمتها الأمانة، ونتائج دراستين استقصائيتين عالميتين، واحدة لممثلي الحكومة، والأخرى للمنظمات الأخرى ذات الصلة.⁸

13- ويقترح الاستعراض وجود إدراك وفهم معززين بين الأطراف للروابط بين الاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي والخطوات ذات الصلة التي تحتاج إلى اتخاذها لتمكين تنفيذ الإجراءات الأكثر مراعية للجنسانية من أجل وقف فقدان التنوع البيولوجي. غير أن الجهود التي تبذلها الأطراف تحتاج إلى المحافظة عليها وتعزيزها، بما في ذلك في مجالات المشاركة الكاملة والفعالة للنساء في تنفيذ وتعميم القضايا الجنسانية في الإجراءات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وتنسيقاً أفضل مع منظمات النساء والوزارات والشركاء المحليين، فضلاً عن زيادة التوعية وبناء القدرات لمختلف الجهات الفاعلة، ضمن مجالات أخرى وذلك لضمان المضي قدماً بالنتائج القوية والمستدامة للاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي.

14- وتشمل أفضل الممارسات المحددة في تنفيذ خطة عمل الاعتبارات الجنسانية إجراءات محددة لدمج الاعتبارات الجنسانية على نحو أكثر فعالية في أطر السياسات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، مع تعريف الروابط بينها، والاستعانة بالبيانات والإحصائيات المتوفرة من مختلف العمليات من أجل التغلب على الفجوات الجنسانية في القطاعات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ونهج لزيادة التوعية، وبناء القدرات وتشارك التعلم من أجل المشاركة المنصفة للنساء في القطاعات المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وتشير الدروس المستفادة إلى قيمة خطة عمل الاعتبارات الجنسانية كأداة للسياسة/التأييد، والحاجة إلى أهداف عملية قابلة للقياس للاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي من أجل دعم التنفيذ، والاستثمار طويل الأجل والعمل المتسق، والحاجة إلى الاستعانة بنتائج المشروعات لتعزيز العمل على نطاقات أوسع. وحدد الاستعراض عدداً من الفجوات، أو المناطق التي تتطلب المزيد من الاهتمام، التي تتعلق بتعزيز التنفيذ الوطني للخطة. وتشمل هذه الحاجة إلى المزيد من تنمية القدرات، وجمع وتحليل البيانات المصنفة حسب الجنس، وكذلك التمويل والإبلاغ الملائمين.

15- واقترح الاستعراض عموماً أن هناك حاجة إلى خطة عمل أو استراتيجية جديدة للاعتبارات الجنسانية، بجانب أهداف قابلة للقياس ومؤشرات ملائمة، لدعم تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 المراعي للاعتبارات الجنسانية. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن إعداد خطة عمل أو استراتيجية للاعتبارات الجنسانية بعد عام 2020 ينبغي أن يتبع عملية تشاورية وتشاركية، تشرك الأطراف والمنظمات ذات الصلة وأصحاب المصلحة المعنيين. ووجد الاستعراض أيضاً أن التنفيذ المراعي للاعتبارات الجنسانية في الفترة ما بعد عام 2020 سيتطلب تعميماً كاملاً للاعتبارات الجنسانية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، تكون مدمجة في عملية الاستعراض فيما بعد عام 2020، ويتم تناولها في الإبلاغ الوطني.

دال - التقدم المحرز نحو الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

16- في المقرر 1/14، رحب مؤتمر الأطراف بالتحليل المحدث للتقدم المحرز⁹ في تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 ونحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وتحديدًا، وفيما يتعلق بالهدف 18، فإن مؤتمر الأطراف حث الأطراف، وفقاً للظروف الوطنية، وحسب الاقتضاء، على زيادة الجهود المبذولة في حماية واحترام المعارف التقليدية. وقد أحرز بعض التقدم في تنفيذ المادة 8(ب) من الاتفاقية وفي زيادة التوعية بدور المعارف التقليدية، والاستخدام المألوف المستدام، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في سياق الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي خلال فترة

⁷ تم النظر في هذا الاستعراض في التقارير الوطنية السادسة التي استلمتها الأمانة حتى 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2019. وتم استعراض ما مجموعه 126 تقريراً وطنياً.

⁸ "المنظمات الأخرى ذات الصلة" تشير إلى المنظمات الدولية، ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الأخرى ذات الصلة التي تعمل على تحقيق أهداف الاتفاقية، على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية والمحلية.

⁹ Add.2 و Add.1 و CBD/COP/14/5.

السنتين الحالية. غير أنه لم يتم ترجمة التوعية المتزايدة إلى إجراءات ولم يتم الوفاء بجميع جوانب الهدف (برد تحليل مفصل للتقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في الوثيقة CBD/SBI/3/2/Add.4 وفي الإصدار الخامس من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي).

17- وبالمقارنة مع التقارير الوطنية الخامسة، تظهر التقارير الوطنية السادسة زيادة كبيرة في المعلومات عن تنفيذ الهدف 18 من أهداف أيشي ومساهمة المعارف التقليدية والعمل الجماعي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تحقيق الأهداف الأخرى. وأشار 27 في المائة فقط من التقارير الوطنية الخامسة إلى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بينما أشار حوالي 60 في المائة من التقارير الوطنية السادسة إلى ذلك.¹⁰ ويمثل هذا زيادة بأكثر من ثلاثة أضعاف في الإبلاغ عن العمل الجماعي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بما في ذلك المعارف التقليدية، والاستخدام المألوف المستدام والزراعة التقليدية، من خلال التقارير الوطنية. وهناك أدلة كثيرة على برامج بناء القدرات مع تركيز على المعارف التقليدية، مما يجمع بين الأطراف والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وساعدت في تنفيذ الهدف 18 من أهداف أيشي على المستويين الوطني والمحلي. غير أن هناك 16 طرفاً فقط (10 في المائة) يشير إلى إشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمليات استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي. ويتمثل تحدي آخر أمام تقييم تنفيذ الهدف 18، أن عدداً قليلاً جداً من الأطراف قاموا بمعالجة جميع عناصر الهدف في أهدافها الوطنية. وعلاوة على ذلك، لم تعتمد الأطراف أو تستخدم مؤشرات وطنية تتناسب مع مؤشرات المعارف التقليدية الأربعة الملاحظة في المقرر 28/13،¹¹ من أجل قياس التقدم المحرز.

ثانياً - الخلاصة

18- يشكل استعراض التقدم المحرز المقدم في الوثيقة الحالية وإضافاتها الفرصة الأخيرة للهيئة الفرعية للتنفيذ لتقييم هذه القضايا في الفترة المشمولة بالخطوة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وتمثل الأشكال والمعلومات الواردة فيها ووقت تقديم الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي تحدياً في تقييمها. واتبعت الأطراف نهجاً مختلفة فيما يتعلق بوضع أهدافها الوطنية وكذلك بالنسبة لكيفية الإبلاغ بصددها. وهذه النهج المختلفة قد قيدت القدرة على تجميع ومقارنة المعلومات المستلمة. وعلاوة على ذلك، قللت التأخيرات في تقديم التقارير الوطنية واستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي إلى الأمانة من الوقت المتاح لاستعراضها وانعكاسها في الوثائق ذات الصلة. وقد ترغب الأطراف في إيلاء المزيد من النظر في هذه المسائل خلال مناقشتها في إطار البند 9 من جدول الأعمال (اليات للابلاغ، وتقييم واستعراض التنفيذ).

19- وتشير الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والتقارير الوطنية، وهما مصدرين مكملين للمعلومات، إلى بذل الجهود لترجمة أهداف أيشي للتنوع البيولوجي إلى التزامات وطنية، واتخاذ إجراءات وطنية لتحقيق أهداف أيشي. غير أن تقييم هذه الأهداف والإجراءات يشير إلى أن هناك فجوات موجودة في المجموع بالعلاقة إلى مستوى طموح الأهداف الوطنية المحددة لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وكذلك في الجهود المبذولة لتحقيقها. ويتسق هذا التقييم مع التقييمات السابقة، بما في ذلك الإصدارين الرابع والخامس للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي والتقييم العالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الذي أجراه المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، فضلاً عن الاستعراضات السابقة التي أجراها مؤتمر الأطراف، التي خلصت إلى أنه بينما أحرز تقدم نحو تحقيق جميع الأهداف، فإنه لم يكن كافياً لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بحلول عام 2020.

¹⁰ يستند هذا التحليل إلى المعلومات من 150 تقريراً وطنياً سادساً.

¹¹ المؤشرات هي: (أ) اتجاهات التنوع اللغوي وأعداد المتحدثين باللغات الأصلية؛ (ب) الاتجاهات في التغيير في استخدام الأراضي وحيازة الأراضي في الأراضي التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛ (ج) الاتجاهات في ممارسة المهن التقليدية؛ و(د) الاتجاهات التي تُحترم فيها المعارف والممارسات التقليدية من خلال الاندماج الكامل، والضمانات والمشاركة الكاملة والفعالة في التنفيذ الوطني للخطوة الاستراتيجية.

20- ويقترح تقييم التقارير الوطنية السادسة تركيزاً متزايداً على الاعتبارات الجنسانية والقضايا المتعلقة بالنساء في تنفيذ الاتفاقية بالمقارنة إلى التقارير الوطنية الخامسة. غير أن التقييم يشير أيضاً إلى أنه ما زالت هناك تحديات مستمرة لمعالجة القضايا الجنسانية على نحو فعال. وتشمل هذه نقص البيانات المصنفة حسب الجنس، والتوافر المحدود للتمويل والقدرات غير الكافية لمعالجة ورصد والإبلاغ عن التدابير المراعية للجنسانية من أجل وقف فقدان التنوع البيولوجي. ويشير استعراض خطة عمل الاعتبارات الجنسانية 2015-2020 إلى أنه بالنسبة لخطة عمل عالمية في المستقبل، قد يحتاج الأمر إلى اهتمام خاص لترجمتها إلى إجراءات على المستوى الوطني. وبالمثل، قد يحتاج الأمر إلى بذل جهود معززة لتعزيز تنمية القدرات، والإبلاغ والتنسيق مع الأطراف والشركاء من أجل زيادة التنفيذ المراعي للاعتبارات الجنسانية وأثر الأنشطة. كما يقترح استعراض خطة عمل الاعتبارات الجنسانية أنه بالنسبة للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، ينبغي دمج الاعتبارات الجنسانية عبر الإطار، على نحو مماثل للطريقة التي تعالج بها في الأهداف الإنمائية المستدامة.

21- وقد أحرز تقدم نحو بلوغ الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وفي مراعاة القضايا المتعلقة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تنفيذ الاتفاقية على نحو أفضل. غير أن الأمر يقتضى جهوداً إضافية. وما زالت الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومعارفها وعملها الجماعي مصادر هائلة ولكنها غير مستخدمة بدرجة كبيرة بالنسبة لكثير من الأطراف. ويوفر إعداد وتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 فرصة لتحقيق الإمكانية الكاملة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية كشركاء في تنفيذ الاتفاقية.

22- وعلى مدى فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، تم تحديد عدد من الدروس بالعلاقة إلى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والتقارير الوطنية، وبناء القدرات، وحشد الموارد، واستعراض التنفيذ وتنفيذ الاتفاقية عموماً. وينبغي أخذ هذه الدروس في الحسبان عند إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والعمليات والآليات المرتبطة به. وقد ترغب الأطراف في التأمل في هذه الدروس خلال نظرها في البند 9 من جدول الأعمال. وتشمل هذه ما يلي:¹²

- (أ) الحاجة إلى الإبقاء على تركيز الاهتمام والإجراءات على التنفيذ؛
- (ب) الحاجة إلى تعزيز الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وما يرتبط بها من عمليات التخطيط، بما في ذلك عن طريق جعلها أدوات سياسية للحكومة ككل؛
- (ج) الحاجة إلى كفالة أن تكون الأهداف أو الالتزامات أو الطموحات التي حددتها الأطراف متناسبة على المستوى الوطني مع الأطر العالمية؛
- (د) الحاجة إلى تقليص الفواصل الزمنية في التخطيط ومراعاة هذه الفواصل الزمنية في التنفيذ حتى لا تتأخر الإجراءات بشأن التنفيذ؛
- (هـ) الحاجة إلى استعراضات عملية للتنفيذ أكثر فعالية وشمولاً؛
- (و) الحاجة إلى دعم مستدام وموجه للأطراف وجهد أكثر تناسقاً لتيسير التنفيذ من خلال شبكات الدعم على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي؛
- (ز) الفرصة للاستفادة القصوى من المواد والموارد التوجيهية المتاحة ومواءمتها مع الظروف الوطنية المحددة؛

¹² تم تحديد هذه النقاط سابقاً في الوثيقتين CBD/SBSTTA/23/2 و Add.2 ولوحظت في التوصية 1/23 للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.

(ح) الحاجة إلى بذل جهود أكبر لمعالجة المحركات المباشرة وغير المباشرة لفقدان التنوع البيولوجي بطريقة أكثر تكاملاً وشاملاً، بما في ذلك عن طريق تنفيذ حزم الإجراءات المكونة من الأطر القانونية أو أطر السياسات، والحوافز الاجتماعية الاقتصادية، وإشراك الجمهور وأصحاب المصلحة، والرصد والإنفاذ، وتجنب معالجة القضايا ذات الصلة في معزل عن بعضها البعض؛

(ط) الحاجة إلى توسيع نطاق الدعم السياسي والعام للتنفيذ من أجل ضمان أن جميع مستويات الحكومة وأصحاب المصلحة على مدى المجتمع مدركون للقيم المتعددة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية المرتبطة به؛

(ي) الحاجة إلى إقامة شراكات على جميع المستويات لزيادة الإجراءات على نطاق واسع من أجل حشد الملكية الضرورية لضمان تعميم التنوع البيولوجي عبر قطاعات الحكومة، والمجتمع والاقتصاد وتمكين أوجه التآزر في التنفيذ الوطني لمختلف الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف؛

(ك) الحاجة إلى دعم أكبر للتعاون التقني والعلمي فيما بين الأطراف وبناء القدرات؛

(ل) زيادة عامة كبيرة في مجموع التمويل المتعلق بالتنوع البيولوجي.

ثالثاً - التوصيات المقترحة

23- قد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ في أن تعتمد توصية على غرار ما يلي:

إن الهيئة الفرعية للتنفيذ،

1- تحيط علماً بالتحليل الوارد في الوثيقة التي أعدتها الأمانة التنفيذية¹³ وإضافاتها وتطلب إلى الرئيسين المشاركين للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 أن يأخذ هذه المعلومات في الاعتبار عند إعداد الوثائق المتعلقة بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛

2- ترحب بالجهود التي بذلتها الأطراف لتعكس أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي والجهود المبذولة لإظهار الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والمعارف التقليدية، والاستخدام المألوف المستدام والقضايا الجنسانية فيها؛

3- ترحب أيضاً بالجهود التي بذلتها الأطراف لتنفيذ استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي منذ اعتماد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 ولتحسين إظهار الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والقضايا الجنسانية في التنفيذ الوطني للاتفاقية؛

4- تحيط علماً مع القلق بأن الأهداف والالتزامات الوطنية التي وضعتها الأطراف من خلال استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي لا تتناسب على نحو جماعي مع مستوى الطموح المنصوص عليه في أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وأنه، بينما تم إحراز تقدم مشجع نحو أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، فإن التقدم ككل كان محدوداً؛

5- تحيط علماً مع القلق أيضاً بأن خطة عمل الاعتبارات الجنسانية 2015-2020 لم يتم تنفيذها بالكامل وأنه بينما تزايد الإدراك والفهم بالتنوع البيولوجي والقضايا الجنسانية، فلم تنعكس الجنسانية على نحو ملائم في تنفيذ الاتفاقية أو في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛

6- تحيط علما مع القلق كذلك بأنه على الرغم من التقدم المحرز المشجع، لم تنعكس الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام على نحو ملائم في تنفيذ الاتفاقية أو في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.

24- وقد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ في أن توصي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر مقرا على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

ألف - استعراض الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والتقارير الوطنية

- 1- يحيط علما بالتحليل المحدث للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والتقارير الوطنية؛
- 2- يرحب بالجهود التي بذلتها الأطراف لتعكس أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي والجهود المبذولة لإظهار الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والمعارف التقليدية، والاستخدام المألوف المستدام والقضايا الجنسانية فيها؛
- 3- يرحب أيضا بالجهود التي بذلتها الأطراف لتنفيذ استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي منذ اعتماد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وإظهار أفضل للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والقضايا الجنسانية في التنفيذ الوطني للاتفاقية؛
- 4- يحيط علما مع القلق بأن الأهداف والالتزامات الوطنية التي وضعتها الأطراف من خلال استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي لا تتناسب على نحو جماعي مع مستوى الطموح المنصوص عليه في أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وأنه، بينما تم إحراز تقدم مشجع نحو أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، فإن التقدم ككل كان محدودا؛
- 5- يحيط علما مع القلق أيضا بأن خطة عمل الاعترافات الجنسانية 2015-2020 لم يتم تنفيذها بالكامل وأنه بينما تزايد الإدراك والفهم بالتنوع البيولوجي والقضايا الجنسانية، فلم تنعكس الجنسانية على نحو ملائم في تنفيذ الاتفاقية أو في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛
- 6- يحيط علما مع القلق كذلك بأنه على الرغم من التقدم المحرز المشجع، لم تنعكس الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام على نحو ملائم في تنفيذ الاتفاقية أو في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.